بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ مارس ١١؟

(١١) سلسلة شفاء القلوب

مفاتيح الفرج الصلاة

مفتاح لتفريج الهموم

إن شاء الله نتكلم اليوم عن أصحاب القلوب المؤمنة المذكورة في سورة المؤمنون

من (١ : ١١) وعن خصائص وأولها : الخشوع في الصلاة.

والخشوع هو : حضور القلب والعقل في الصلاة

وكما تعلمنا في الدرس السابق عن أسباب الخشوع في الصلاة وهي

١- التوحيد العظيم لله سبحانه وتعالى من خلال ادراك قدرته

وعلمه وأنه الخالق والمالك والحليم والمقدر والمتحكم في الحياة لأن له وحده

الإرادة والقوة في الحياة. وأنه الله (غافر الذنب - قابل التوب -

شديد العقاب - كاشف السوء - الرزاق غير حساب - يهدي من يشاء)

الله الحي القيوم الذي إليه يرجع الأمر كله وهو على كل شيء قدير.

٢- ادراك أن الحياة الدنيا - لا استقرار - لا أمان - لا سعادة حقيقية

ولذلك فيجب أن اجعل الدنيا مزرعة للآخرة (الجنة) بالأعمال الصالحة وأولها وأعظمها الصلاة

٣- تذكر حقيقة الموت وأنه يأتي فجأة ولهذا فيجب أنه نصلي وداعا صلاة مودع

أي اذكر نفسك انه صلاتي هذه قد تكون آخر صلاة فأحسن فيها الخشوع والدعاء لعل الله ان يدخلني بها الجنة.

٤- تدبر القرآن الكريم وادراك رسالته التي تصحح مفاهيم حياة

والتي تعلم بعظم حقيقة التوحيد الذي لا يعلمه سبحانه وتعالى وألوهيته

العلم، والتي تعلمنا على ادراك حقيقة الحياة وأن الانسان خلق في هذه الدنيا ليختبر ويمتحن

ويقيّن "أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون" ولهذا فإن القرآن يحثنا على

٥- وأخيرا نتذكر أن لذة العمل أهم من العلم. فالحذر

الحذر من العمل المتواضع الذي يخلو القلوب من ذكر الله وعن الصلاة

- إن شاء الله - اليوم - سنتعلم عملياً عن كيفية الخشوع في الصلاة
وأيضاً كيف أحب صلاتي من خلال احساس العبد بأثرها على نفسه

- وازالة التقريح العميق الذي يشتكي عن عدم الخشوع: "إن العبد ليصرف
من صلاته ولم يكتب له منها إلا العشر التاسع الثامن السابع السادس الخامس الرابع الثالث الثاني الأول"
- وقبل الصلاة يجب الاستعداد للصلاة . الاغتسال الاكمل الأفضل

المكان	الملبس
(خصوصاً في المنزل)	
- هادئ - نظيف -	- ليس مخصص للصلاة
محبب الى النفس	- جميل - نظيف - رائحته طيبة
ليس فيه ما يلهي عن الصلاة من فرش أو صور	- مريح - ساتر - كل استطيع أن أحس بالراحة النفسية والجسدية
ليس فيه ازعاج من صوت عال خارجي (جانب الشارع) سريع طفل	لأنه ضيق أو يسبب الاحساس بالحرارة أو عدم القدرة على السجود لأنه قصير
- فيه حرارة الصلاة والقرآن	" لا أجعل الثوب يحجبني عن التركيز في صلاتي "
- ابعاد الشيطان قبل الصلاة	

ملحوظة . كلما كان الادراك أقوى لأهمية واحتياجك الشديد له
كلما كان الحرص على توفير المكان والملبس المريحان على الفور
بالراحة اثناء لقاء رب الحياة .

وداعاً قبل بداية الصلاة تذكر هذا الحديث أحدية الميت في صلاته

عن أبي هريرة رضي الله عنه: دخل رجل المسجد فصلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم - فرد عليه السلام وقال: ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ذلك ثلاث مرات فقال - والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال صلى الله عليه وسلم "إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها" تذكر الطمأنينة في كل أركان الصلاة لذا لابد معينة على الخشوع

هذه الأمور لابد أن تكون من مخالفات أخلاقه وسلوكيات وقيم وأخلاق المؤمن.

ولنبدأ الآن أنه نحيا الخشوع في أثناء الصلاة: سنحاول في كل ركن من أركانه الصلاة أنه نحفل الروح والقلب تدرك كيفيا هذا الركن بطريقة إيمانية تؤدي إلى حصول الخشوع فيه:

١- الأذان: لابد أن نأتي أعلى درجات الحب للرسول صلى الله عليه وسلم وأنه يتأسى بسنته الأذان والإقامة لابد وقت استجابة.

عندما تسمع لأذان الصلاة فقل في نفسك الحمد لله: لقد جاء الوقت الذي سوف أفضل نفسي وروحي وعقلي وجسدي عن أعباء الحياة الدنيا تماماً. سوف أتخلص وأرمي كل مشاعر الحزن والقهر والاضطراب والحزن والألم والإحباط والاكتئاب والهم والتخبط والحيرة التي تلازمني مما أرى وأعيش به في الحياة الدنيا. وسوف استبدل هذه الآلام النفسية برحمة الله التي ستغمر قلبي وروحي ونفسي وجسدي بالأمل والأمن والأمان وراحة البال وهدوء القلب وسعة الصدر وقوة الإرادة.

لقد جاء وقت الهدوء والسكينة والانقطاع عن الدنيا واستبداله بالاتصال بالله سبحانه وتعالى. جاء وقت النور والملائكة والدعاء والتكبير والتسبيح وذكر الله واطمئنان القلب وترتيل القرآن.

انهض سيدة جيدا كما قام الرسول ليقول (أرحنا بها يا بلال). جاء وقت الراحة واستبدال سنوات الحزن والألم بسنوات الأمل والسكينة والسعادة والإرادة.

ولنذكر أنه الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فلنبدأ بترديد الأذان ولنسأل الرسول الله صلى الله عليه وسلم الدرجة العالية من الجنة ثم نذعو لأنفسنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا)

الموضوع: طهارة الجسد والقلب

الوقت الذي أمامك أنت استغفر الله ١٠٠ مرة (طهارة القلب)

اذكر نفسك باهمية لقائك مع الله

واهتمامك الشديد لتفريغ نفسك
الخوف والقلق والخوف الدائم
بالأمان إلى الله

أماذا أن أنهي عمل
وقلبي كل حياتي الدنيا
التي ولا تجعلني لا أتمتع في الآخرة

. التنفس وغلق القلب .

. بسم الله الرحمن الرحيم (بدون صوت)

. طهارة الجسد وتشمل على الغسل كما جاء في القرآن
الكريم في سورة المائدة الآية (٦) .

. وعن بريدة رضي الله عنه قال:

" كان النبي صلى الله عليه وسلم - يتوضأ عند كل صلاة "

فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد
فقال له عمر: يا رسول الله إنك فعلت شيئا لم تكن تفعله - فقال
صلى الله عليه وسلم: عمداً فعلته يا عمر.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

" لولا أن أشق على أمتي - لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء " . و

صلاة حاتم الأصم

سئل حاتم الأصم عن صلاته : فقال : إذا حانت الصلاة اسبغت الوضوء - وأتيت الموضع الذي أريد الصلاة فيه - فأقعد فيه حتى تجتمع جوارحي ثم أقوم إلى صلاتي وأجعل الكعبة بين حاجبي والصراط تحت قدمي والجنة عن يميني والنار عن شمالي وملك الموت ورائي - وأظن أخر صلاتي - ثم أقوم بين

إخاذ السترة :-

" إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته "

بعد الوضوء (البداية) ← ← ←

إقامة الصلاة :- ↓

(١) القيام : القيام بين يدي الله يذكر الانسان بالقيام ليوم الحساب كما قال تعالى: يقف بين يدي الله للحساب والجزاء.

لذا يستحب للمصلي أن يقوم في الصلاة بالخشوع ضوابطه لتقبل الصلاة وبالتالي تكون وقفة يوم القيام إن شاء الله مقبولة وطريقة الجمع

نحاول أن يكون هناك طمأنينة مع عدم الحركة أو التلفت بل النظر إلى موقع السجود.

٣ الاتجاه إلى القبلة

ان تولي الوجه والجسم جميعا بعيدا عن كل الجهات وتأخذه إلى اتجاه الكعبة وأن توجه قلبك بعيداً عن كل الشغل والشاغل والشاغر وتأخذه إلى الاتجاه فقط إلى الله

كما يقول صلى الله عليه وسلم في دعاء الإستفتاح

" وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما انا من المشركين "

٤ النية

لابد أن تملأ قلبك بالنية الخالصة أن صلاتك هي طاعة خالصة لله سبحانه وتعالى وانك تأمل مرضاة الله عنك فقط — والنية تكون في القلب - في صمت.

وبعد النية تبدأ الصلاة

وبداية الصلاة تكون بتعظيم الله سبحانه وتعالى الذي سوف تقابله في الصلاة. فتضع يديك بجانب أذنيك وتوجه محلياً إلى الله معلناً أنه الأكبر وتبدأ "الله أكبر"

أن يكون الإخلاص هو عنوان كل قول وحركة في صلاتك وكل أعمالك .

الخشوع في أثناء إقامة الصلاة :-

1) الله أكبر (التكبير) ويدي سيدنا خلف أذني وتيلبوس وهذا يعني الذي

الله أكبر : أعلن من الصلب أنه يبدأ الصلاة مع الأكبر "رب السماوات والأرض" الذي هو متوجه إليه تعالى وحده وموقع لصبره عند كبره
واضحا وهذا يعني أنه الحياة الدنيا وراء ظهري وخارج عقلي وقلبي لأن عقلي وقلبي متصلين

مع الله الأكبر من كل قوة ومن كل إنسان (ومن كل الدنيا وما فيها ومن فيها)

هذا الإحساس بعظمة الله الأكبر وقدرته يجعل القلب والعقل يركز على كل كلمة

وحركة في الصلاة لأنه في حضرة الله الأكبر من كل الحياة وبالتالي تستدعي مقابلته كل الخشوع والتركيز والإخلاص

2) الإحساس بالصلاة مع الله الأكبر هادئ النفس يبعث الثقة بالله واليقين بأنني

طالما أكون لله أكبر فإنني في حمايته وبالتالي فإنني لا أخاف إلا الأكبر فقط ولا أخاف

الأعضاء وعذابه . أما البشر فهم مثلي تحت إرادة الله الأكبر يدبر أمرهم كما يشاء .
وأما المشاكل والعقبات والمصائب فإنه الله هو الذي خلقها وهو أكبر منها .
لا أخاف من بشر أو قوة أو مشكلة أو صعاب لأن الله أكبر منهم جميعاً .
إذن هذا الشعور بالإحساس في الله أكبر أنه كل المشاكل والأمل في الأكبر أنه يحميني من كل خوف يتعلق
بالبشر أو اهتزاز الحياة . هذا هو الشعور برحمة الله على قلب المصلي أثناء الصلاة والثقة ← حيث يبدأ التواصل مع (الله أكبر)
البداية في

3) دعاء الاستفتاح
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم نقني من خطاياي كما ينقى

الثوب الأبيض من الدنس . اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد "

هذا دعاء المؤمن لله سبحانه وتعالى بأن يباعد بينه وبين الخطايا وأن ينقيه منها
التي مصدرها الشيطان
ونقيه بالماء والثلج وبالتالي يكون في حالة من الطهارة من الذنوب أو من الأوساخ فيكون

فتعوذ بالله منه واتقل على يسارك ثلاثاً - يقول راوى الحديث" ففعلت ذلك فأذهبه الله عز وجل عنى فما

لا تقام للقاء الكبر وهو طاهر وخاشع لله الكبير. (رحمه الله فى الصلاة)

أ) قراءة الفاتحة وثوابه (سورة الفاتحة هى ام الكتاب - اعظم آية فى القرآن - لا تقبل الصلاة الا بقراءة الفاتحة) (تكون ناقصة بدون سورة الفاتحة)

ب) الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم لأن الشيطان يحاول دائما أن يقطع على العبد

عن عثمان بن ابى العاص

صلاته مع الله سبحانه وتعالى. ولا يمنعه الا ذكر الله فالرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله - إن الشيطان حال بينى وبين صلاتى وبين قراءتى يلبسها على فقال رسول الله: ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته

ج. بسم الله الرحمن الرحيم: هى اول آية فى سورة الفاتحة واول آية من القرآن.

والاستفتاح باسم الله يجعل بركة الله سبحانه وتعالى تصاحب العمل.

وقد اختلف العلماء فى التعوذ سراً او جهراً وكلاهما صحيح.

و يتعلم اولاً فضل سورة الفاتحة - الوزن فى ظهر الورقة ثم قراءتها الباقى

ج. أما عدد بقية آيات سورة الفاتحة فقد قال صلى الله عليه وسلم (قال الله عز وجل:

قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل. فإذا قال: الحمد لله رب العالمين ②

قال الله: حمدنى عبدى. فإذا قال: الرحمن الرحيم ③ قال الله اثنى على عبدى

. فإذا قال: مالك يوم الدين ④ قال الله مجدنى عبدى.

. فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين ⑤ قال: هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل.

فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم ⑥ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ⑦

قال الله: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

هذا هو سورة الفاتحة أعظم سورة فى القرآن. التى نقرأها فى كل ركعة من ركعات الصلاة

أو هذا الحوار بين الله والعبد. حوار أرحم الراحمين الذى يوعد فيه عبده المصلى الخاشع

بأنه هو المعين له (إياك نستعين) وأيضا يوعده بالهداية الى الصراط

المستقيم (اهدنا الصراط المستقيم) ∴ الفاتحة = حصول ② وعد الله

(الإعانة والمساعدة) [الهداية] هذا إجابة سؤال الامتحان فى الحياة

فيالها من رحمة يحظى المصلي وهو يتلقى من الله وعود الإعانة والهداية. إنها

وعود تبث في النفس الأمل والثقة بالله وحب الله والارتباط به والرغبة في طاعته

وأيضا تبث صفو النفس والأمان والسكينة لأن الله سيعين في كل الأمور

وسوف يهدي الى الصراط المستقيم بمشيئة سبحانه وتعالى

إنه ادراك هذا الحوار مع الله يجعل المصلي يتأنى أثناء قراءة الفاتحة ويقف عند

كل آية حتى يستحضر الحوار والصلة مع الله

٤- قراءة ما تيسر من القرآن. نتذكر دائما سورة الحشر (١٠)

(لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله)

إنه التدبر. حياة القرآن لأن تدبر آيات القرآن يجعلها تتفاعل في النفس والروح

فتلوث لنا الهداية والنور والرحمة والرجاء والأمل ووضوح الرؤيا والحقيقة والإيمان والتوحيد

والإخلاص وحب الله والخوف من عقابه ورجاء جنته. إنه القرآن مصدر التوحيد والخشوع

وهو مصدر النور بالرحمة وطمأنينة القلب (الرحمة في الصلاة)

٥- الركوع

إنه الركوع هو انحناء العبد امام رب العالمين. إنحناء العبد امام مالك العبد والحياة

وهو ايضا انحناء القلب (١) والعقل واللسان حيث يكون العظيم "سبحان ربي العظيم"

حياة

إنه الركوع هو إعلان العبودية لله باللسان (٢) والقلب والعقل والجسد. وهذا الإحسان

٦- تسبيح الله (٣) أي تعظيمه مع وضع التواضع والذلة (٤) والذل والانحناء لله في

الركوع ليصل الروح تقرب من ربها. لا زلت مشاعر عبودية لله سبحانه وتعالى. فتهدأ

وتسكن النفس وتأخذ راحة (الطمأنينة) إلى في ادراك الانحناء والعبودية لربي الواحد الأحد

(الرحمة في الصلاة)

والبعد الرائع الذي هو يوقظ النفس إلى حقيقة مرتفعة وأنك عبد لله يكون الوضع الأكثر عبودية
الأوضاع السجود. هذه الأوضاع مهمة للنفس جدا لأنها تجعل تشعر بالعبودية
السجود والقرب من الله وبالتالي تبدأ الدعاء من داخل القلب وبكل ثقة

في السجود يكون وضع جسم الإنسان مقابل لوضعه وهو في رحم أمه (سبحان الله)

وأيضا تكون جبهة الإنسان (أعلى ما في جسده) في أسفل وضع لها على التراب (الأرض)

وعمل الكفين والركبتين والقدمين (سبعة أعضاء ساجده على التراب) تنادي من القلب والعقل

واللسان (سبحان ربي الأعلى) - تسبح وتعظم الله الأعلى. بتقاصى في أسفل الأوضاع.
وهذا الوضع هو وضع العبودية الذي هو حقيقة علاقة الإنسان مع الرحمن والأرض والسماء
~~منظر الوضع~~ الذي يكون فيه العبد اقرب إلى ربه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

" اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء " وقال تعالى " اسجد واقترب "
وقال تعالى " اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم "

إن العبد يكون اقرب ما يكون من ربه وهو واضعا تكبره وعظمته واستكباره وعلوه
وجبروته على الأرض منخفضا تماما ~~فاستلما~~ - معلنا العبودية لله الأعلى الذي يقول له
" سبحان ربي الأعلى " . ما أعظم نعمة الإسلام والإيمان التي تجعلنا نحيا عبوديتنا الحقيقية
لله في كل ركعة وسجدة في الصلاة. فتعود الروح إلى خالقها معلنة عظمته وعلوه وقدرته
ومعلنة ضعفك وضعفك واحتياجك وقلة حيلتك أمين تبدأ الهم والحزن والشكوى والخوف
وقلة الحيلة وهوان الأمر وهي تسأل ساجده سائله العون والمساعدة من الرب الأكبر الأعظم
نظرة العبودية لله تربط جزء تعزز الثقة (P) إلى
إن السجود يجعل الروح ~~تستكين~~ أكثر القرب من الله فتسرع الدعاء والاستعانة والاستغاثة

وسؤال الجنة والعوذة والمساعدة والحماية من النار. تشعر الروح بالطمأنينة بالقرب
بأرحم الراحمين فتفتح خزائن الأرزاق وأيضا مكفرة الذنوب بكل أمل في رحمة الله
إنه السجود الهروب إلى رحمة الله ولقائه - الإحساء بالله ومناجاته

والإنقاء إليه سبحانه وتعالى